

الباب الثاني

دراسة نظرية

الفصل الأول : تدريب برامج ترجمة القرآن

أ. تعريف ترجمة القرآن

إن معنى ترجمة القرآن لغة هي النقل.^١ وفي الاصطلاح نقل لغة القرآن إلى لغات أجنبية أخرى غير اللغة العربية وطبع هذه الترجمة ليطلعها من لا يعرف اللغة العربية (لغة القرآن) ويفهم مراد الله من كتابه العزيز بواسطة هذه الترجمة.^٢

واستنادا إلى هذا التعريف عرفت الباحثة أن الترجمة علم يستخدم ويحتاج به لمعرفة معاني القرآن الذي أنزله الله تعالى إلى نبيه محمد وفهمه وكذلك لإستخراج أحكامه وحكمه. والترجمة تنقسم إلى قسمين :

(١) الترجمة الحرفية وهي نقل ألفاظ من لغة إلى نظائرها من اللغة الأخرى بحيث يكون النظم موافقا للنظم والترتيب موافقا للترتيب.

(٢) الترجمة التفسيرية أو المعنوية وهي بيان معنى الكلام بلغة أخرى من غير تقييد بترتيب كلمات الأصل أو مراعات لنظمه.^٣

^١ . يترجم من

Ibnu Burdah, "Menjadi Penerjemah" (Yogyakarta: Tiara Wacana Yogya, ٢٠٠٤) h. ٩

^٢ . يترجم من

M. Qurasy Syihab, "Mu'jizat Al-Qur'an", (Bandung: PT Mizan,) ١٩٩٧ h ٢١٠ - ٢١١

^٣ . مناع خليل القطان، مباحث في علوم القرآن، الرياض، ص ٣٠٥

أما حكم الترجمة المعنوية أمر غير ميسور، إذ أنه لا توجد لغة توافق اللغة العربية في دلالة ألفاظها على هذه المعاني المسماة عند علماء البيان خواص التراكيب، وذلك ما لا يسهل على أحد ادعاؤه، وهو ما يقصده الزخشي من عبارته السابقة، فوجوه البلاغة القرآنية في اللفظ أو التركيب. تنكيها وتعريفا أو تقديمها وتأخيرا أو ذكرها وحذفها. أما المعاني الأصلية فهي التي يمكن نقلها الى لغة أخرى، وقد ذكر الشاطبي في الموافقات المعاني والمعاني الثانوية ثم قال : إن ترجمة القرآن على الوجه الأول يعني النظر إلى معانيه الأصلية ممكن، ومن جهته صح تفسير القرآن وبيان معانيه للعامّة ومن ليس لهم فهم يقوي على تحصيل معانيه وكان ذلك جائزا باتفاق أهل الإسلام، فصار هذا الاتفاق حجة في صحة الترجمة على معنى الأصل.^٤

إن الخطوات في ترجمة النصوص أربع درجات، وهي كما يلي :

- (١) أن يفهم المترجم ما هو مضمون النصوص كليا، ثم يهتم بجزء مبين، ويفهم النصوص فقرة وفقرة ثم جملة فجملة.
- (٢) أن يحول لغة النصوص الأصلية إلى لغة القارئ المناسبة ليفهم القارئ أعراض الكتب على أحسن وجه.
- (٣) الإصلاح وتصحيح الترجمة.
- (٤) أن يحسن الترجمة.^٥

^٤. مناع خليل القطان، مباحث في علوم القرآن، الرياض. ص ٣٠٦

^٥. يترجم من

وأسلوب الترجمة عند زخرودين و سكينج كما يلي :

١- زيادة الكلمة.

٢- نقص الكلمة.

٣- تغيير الكلمة.^٦

وتطبيق في تدريبات للترجمة يعتبر وسيلة من وسائل تقوية عقل الطلاب، وعندما كانت دراسة اللاتينية والاعريقية تعتبر مفتاحا للفكر والأدب القديم وعلى ذلك كانت قراءة النصوص وترجمتها.^٧

بجانب ذلك المفهوم السابق كانت ترجمة القرآن لفظيا متساويا بالترجمة الحرفية، لأن مترجم مضمون القرآن موافق للترتيب اي كليا، وهي المرحلة الأولى في عملية الترجمة.

وأما طريقة ترجمة القرآن إلى اللغة الإندونيسية فكما يلي :

(١) أن يترجم (القرآن) ترجمة حرفية حسب أسلوب اللغة العربية، وذلك يقع في بداية الترجمة، ليكون الطالب في أثناء القراءة والترجمة يتعرف مواقع الكلمات وأحكامها من منظور قواعد اللغة العربية.

^٦. يترجم من

Abdul Munip, "Strategi dan kiat menerjemahkan teks" (Yogyakarta :TERAS ٢٠٠٩) h.٢٥

^٧. محمود كامل الناقه، " تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات اخرى " (أم القرى:١٩٨٥)ص.٦٨.

(٢) أن ترجم القرآن إلى اللغة الأم (اللغة العربية) بإتيان زيادة من الكلمات التي لا توجد في تلك اللغة.

(٣) أن تركيب الكلمات في الترجمة للوصول إلى اللغة الإندونيسية الجيدة.

(٤) أن نحذف بعض الكلمات الموجودة في القرآن.^٨

أما منافع ترجمة القرآن، كما يلي :

١- يساعد في تحفظ القرآن لأن في طريقة تحفظ القرآن اولا يفهم معنى القرآن.

٢- يعلم اللغة العربية خصوصها لزيادة المفردات من القرآن.^٩

ب. تعريف برامج تدريب ترجمة القرآن

قد يختلف خبراء تعليم اللغات الثانية في معنى اللغة وفي أهداف تعليمها ومع ذلك فإنهم يتفقون على أن تعلم المفردات مطلب أساسي من مطالب تعلم اللغة الثانية وشرط من شروط إجادتها، واللغة مجموعة من المفردات.

إن محاولة تقويم برنامج في تعليم اللغة العربية كلغة ثانية في ضوء عدد الكلمات التي حفظها الطلاب يعتبر عملا غير علمي بل ومضيعا للوقت والجهد ولا طائل تحته، إن المعيار الحقيقي لتقويم هذا البرنامج يكمن في عدد المواقف التي يستطيع الطالب

^٨. يترجم من

Datuk Tombak Alam, "Metode Menerjemahkan Al Qur'an Al Karim", (Jakarta: Rineka Cipta ١٩٩٢)hal١٩

^٩. يترجم من

الاتصال منها بالعربية، وعدد الأنماط والتراكب التي يسيطر عليها ويستطيع استخدامها بكفاءة.^{١٠}

برامج تدريب ترجمة القرآن هي أحد طريقة من ترجمة القرآن، ودخلت في هذه الطريقة المفردات قليلا بعد قليل مرتبا و مرتبطا.

كما عرفنا أن في هذه الطريقة جملة من الصعوبة حتى يحتاج تعليم المفردات لفهمها، ونظرنا في برامج تدريب ترجمة القرآن يعلم الطلاب قليلا بعد قليلا حتى يستطيعوا أن يترجم القرآن تاما. ولا شك أن تطبيق هذه الطريقة لائقة بمن لم يعلم المهارات اللغوية الأربع وكذلك الترجمة، سوى المهارات اللغوية الأربع (مهارات الاستماع والكلام والقراءة والكتابة). كانت هذه الطريقة أعضاء من دراسة اللغة العربية أيضا، ولذلك كانت دراسة هذه الطريقة علاقة بينها وبين تدريس اللغة العربية.

ت. خلفية تأليفها وتاريخ تدوينها

كان الأستاذ خير الأنام قام برامج تدريب ترجمة القرآن في السنة ٢٠٠٦ ميلادية، أوله أنشر الأستاذ طريقة ترجمة القرآن بنظام أربعين ساعة في مسجد "الهداية" كنتنج بارو سورابايا. وهو احد مدرس هناك أيضا. وسمي هذه الطريقة ببرامج تدريب ترجمة القرآن (PPTQ).^{١١} وبدأ برامج تدريب ترجمة القرآن بتعليم ترجمة القرآن في معهد سفينة

^{١٠} رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، امالقرى ص ٦١٦

^{١١} .المقابلة بأستاذ عبد العزيز احد من الأساتذ في معهد سفينة الهدى ٢٠١٤ maret ١٢

الهدى رونجكوت تنجاه سورابايا. بهذه الطريقة استطاع الطلاب أن يترجموا القرآن بسهولة.

كانت برامج تدريب ترجمة القرآن مكتوبة في كتب يعني من الجزء الأول حتى الجزء الثلاثين. ودخل في هذه الطريقة تعليم المفردات قليلا بعد قليل. وكانت برامج تدريب ترجمة القرآن ليست في المعهد سفينة الهدى فقط، لكنها تصرّف أيضا إلى ٢٣ مدن بجاوى أو بخارج جزيرة جاوى. يستقمن تحت معهد سفينة الهدى، منها : بنحكالان وبانيووانجي وبليتار وبوندوواسا و جرسيك وجومبانج وجيمبير وقديري ولوماجانج وماديين ومالانج وموجوكرتا ونجانجوك ونجاوي و فاسوروان وفرابولينجا وسيتوبونديو وسيدورجا وسورابايا وتولونج أغونج وبالي وسولو ويوكياكارتا وسولاوسى وكالماتا وفافوا. وتنفذ الدراسة والتعليم في المسجد والمصلى والمدرسة والوحدة الإجتماعية. أما مواد برامج تدريب ترجمة القرآن في المعهد سفينة الهدى فهي الجزء الأول ترجمة كلمة فكلمة والجزء الثاني الى الجزء الثلاثين ترجمة الكلمات.^{١٢}

و في هنا ستمارس الباحثة تدريب برامج ترجمة القرآن في معهد بيت الجنة ونوجولو سورابايا لأن كثيرا من الطلاب فيها يتعلمون في جامعة حكومية سونان امبيل ويعلم اللغة العربية حتى يحتاج تعليم المفردات لفهمها.

ث. أهداف برامج تدريب ترجمة القرآن

^{١٢} .المقابلة بأستاذ عبد العزيز احد من الأساتذ في معهد سفينة الهدى ٢٠١٤ maret ١٢

تهدف هذه الطريقة إلى قدرة الطلاب على القراءة والترجمة وفهم القرآن مكتوبا ومنطوقا ثم يستطيعون أن يحققوا مظاهر حياتهم اليومية.

عرفنا أن بلادنا في هذا العصر صار بلدا متقدما والعالمون كثيرون ولكن نجد من الناس لا يتخلقون عن الأخلاق الكريمة وكذلك عن قيم الدين. وليس هذا الأمر غريبا لأن مستوى استعابهم عن القرآن الذي هو دستور واحد للحياة لم تتجاوز القراءة مع أن القرآن منزل باللغة العربية التي يحتاج أن نفهما.

أما الأهداف المقصودة منه فمفصلة فأما بيان ذلك كما يلي :

- ١- لاستقبال حياة الأمم الإسلامية في معاملة الحياة العاصرة.
 - ٢- لإستقامة الدعوة الإسلامية والإجتماعية.
 - ٣- لإستيجاد تدريب تعليم ترجمة القرآن.
- كان برامج تدريب ترجمة القرآن تعلم طريقة ترجمة القرآن السهلة، وتنقسم الى ثلاثة أقسام، منها :

- ١- إعراف كلمة بكلمة من القرآن بالترجمة ومقاصدها.
- فأما ترجمة القرآن من العرب دون صعوبة ولكن بشرط أن يستطيع المترجم قراءة صحيحة.

- ٢- والإستقامة في عمل ذلك قليلا بعد قليل، ويكرر قراءة كل ما يعرفه بالإستمرار.
- ٣- التدريب والترجم وتكرير المواد المفهومة والمقدورة بالتدريس كل يوم.

الفصل الثاني : تعليم المفردات

أ. تعريف تعليم المفردات

قد يرى البعض أن تعلم الدارس الأجنبي معنى كلمة عربية يعنى قدرته على ترجمتها إلى لغته القومية وإيجاد مقابل لها، والبعض الآخر قد يظن أن تعلم معنى الكلمة العربية يعنى قدرته على تحديد معناها في القواميس والمعاجم العربية. وكلا الرأيين غير صحيح.^{١٣}

ليست القضية في تعليم المفردات أن يتعلم الطالب نطق حروفها فحسب، أو فهم معناها مستقلة فقط. أو معرفة طريقة الاشتقاق منها، أو مجرد وصفها في تركيب لغوي صحيح، إن معيار الكفاءة في تعليم المفردات هو أن يكون الطالب قادرا على كفه بالإضافة إلى شيء آخر، لا يقل عن هذا كله أهمية، ألا وهو قدرته على أن يستخدم الكلمة المناسبة في المكان المناسب.^{١٤}

ب. أنواع المفردات

هناك عدة تقسيمات للمفردات نعرض فيما يلي أكثرها شيوعاً^{١٥} :

١- تقسيمها حسب المهارات اللغوية : يمكن أن تقسم المفردات التالى :

(أ) مفردات للفهم understanding vocabulary وهذه إلى نوعين :

^{١٣} . يترجم من

Taufik, "Pembelajaran Bahasa Arab MI"(Surabaya: PMN, ٢٠١١)h. ٦٤

^{١٤} . رشدى احمد طعيمة "تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها" (الرياض: ١٤١٠)ص ١٩٤

^{١٥} . رشدى احمد طعيمة " المرجع في تعليم اللغة العربية" ص ٦١٦

- (١) الاستماع ويقصد بذلك مجموع الكلمات التي يستطيع الفرد التعرف عليها وفهمها عندما يتلقاها من أحد المتحدثين.
- (٢) القراءة ويقصد بذلك مجموع الكلمات التي يستطيع الفرد التعرف عليها وفهمها عندما يتصل بها على صفحة مطبوعة.
- (ب) مفردات للكلام speaking vocabulary، وهذه أيضا تنقسم إلى نوعين :
- (١) عادية informal ويقصد بها مجموع الكلمات التي يستخدمها الفرد في حياته اليومية.
- (٢) موقفية formal ويقصد بها مجموع الكلمات التي يحفظ بها الفرد ولا يستخدمها إلا في موقف معين أو عندما تكن له مناسبة.
- (ت) مفردات للكتابة writing vocabulary، وهذه أيضا تنقسم إلى نوعين :
- (١) عادية ويقصد بها مجموع الكلمات التي يستخدمها الفرد في مواقف الاتصال الكتابي الشخصي مثل أخذ مذكرات، كتابة يومية.
- (٢) موقفية ويقصد بها مجموع الكلمات التي يستخدمها الفرد في مواقف الاتصال الكتابي الرسمي مثل تقديم طلب للعمل أو استقالة أو كتابة تقرير.
- (ث) مفردات كامنة potential vocabulary، وتنقسم كذلك إلى نوعين :
- (١) سياقية context ويقصد بها مجموع الكلمات التي يمكن تفسيرها من السياق الذي وردت فيه.

(٢) تحليلية analysis ويقصد بها مجموع الكلمات التي يمكن تفسيرها استنادا إلى خصائصها الصرفية كأن نرى ما زيد عليها من حروف أو ما نقص.

٢- تقسيمها حسب المعنى : يمكن أن تقسم المفردات كالتالى :

- (أ) كلمات المحتوى Content vocabulary ويقصد بها مجموع المفردات الأساسية التي تشكل صلب الرسالة مثل الأسماء والأفعال.
- (ب) كلمات وظيفة function word ويقصد بها مجموع المفردات التي تربط المفردات والجمل والتي يستعان بها على إتمام الرسالة مثل حروف الجر والعطف وأدوات الإستفهام وأدوات الربط بشكل عام.
- (ت) كلمات عنقودية cluster words ويقصد بها مجموع المفردات التي لا تنقل معنى معينا وهي مستقلة بذاتها وإنما تحتاج إلى كلمات أخرى مساعدة تنقل من خلالها إلى المستقبل معنى خاصا مثل (رغب) فهذه الكلمة تكون بمعنى انصرف في قولنا : رغب عن.

٣- تقسيمها حسب التخصص : ويمكن أيضا أن تقسم المفردات إلى :

- (أ) كلمات خادمة service words ويقصد بها مجموع الكلمات العامة التي يستخدمها الفرد في مواقف الحياة العادية أو استخدامها الرسمية غير التخصصية.

(ب) كلمات تخصصية special content words ويقصد بها مجموع الكلمات التي تنقل معاني خاصة أو تستخدم بكثرة في مجال معين. وتسمى أيضا بالكلمات المحلية local words وكلمات الاستخدام utility words.

٤- تقسيمها حسب الاستخدام : وأخيرا يمكن أن تقسم المفردات إلى:

(أ) كلمات نشيطة active words ويقصد بها مجموع المفردات التي يكثر الفرد من استعمالها في الكلام أو في الكتابة أو حتى يسمعها أو يقرأها بكثرة.

(ب) كلمات خاملة passive words ويقصد بها مجموع الكلمات التي يحتفظ الفرد بها في رصيده اللغوي وإن لم يستعملها. وهذا النوع من المفردات يفهم الفرد دلالاته وإستخدامته عندما يظهر له على الصفحة المطبوعة أو يصل إلى سمعه.

ت. أسس اختيار المفردات^{١٦}

١- التواتر frequency: تفضل الكلمة شائعة الاستخدام على غيرها، مادامت متفقة معها في المعنى.

٢- التوزع أو المدى range: تفضل الكلمة التي تستخدم في أكثر من بلد عربي على تلك التي توجد في بلد واحد. قد تكون الكلمة ذا تكرار عال أو شيوع مرتفع،

^{١٦}. يترجم من

ولكن هذا التكرار المرتفع ينحصر في بلد واحد. لذا يفضل أن تختار الكلمة التي تلتقى معظم البلاد العربية على استخدامها.

٣- المتاحية: availability تفضل الكلمة التي تكون في متناول الفرد يجدها حين يطلبها. والتي تؤدي له معنى محددًا، ويقاس هذا بسؤال الناس عن الكلمات التي يستخدمونها في مجالات معينة.

٤- الألفة: familiarity تفضل الكلمة التي تكون مألوفة عند الأفراد على الكلمة المهجورة نادرة الاستخدام. فكلمة "شمس" تفضل يلا شك على كلمة "ذكاء" وإن كانا متفقين في المعنى.

٥- الشمول coverage تفضل الكلمة التي تغطي عدة مجالات في وقت واحد على تلك التي لا تخدم إلا مجالات محدودة. فكلمة "بيت" أفضل في رأينا من كلمة "منزل" وإن كانت بينهما فروق دقيقة، إلا أنها فروق لا تهم الدارس في المستويات المبتدئة خاصة.

٦- الأهمية تفضل الكلمة التي تشيع حاجة معين عند الدارس على تلك الكلمة العامة التي قد لا يحتاجها أو يحتاجها قليلا.

٧- العروبة تفضل الكلمة العربية على غيرها، وبهذا المنطق يفضل تعليم الدارس كلمة "الهاتف" بدلا من التليفون و "المذياع" بدلا من الراديو. والحاسب الآلي أو الحاسوب أو الرتاب بدلا من الكومبيوتر. فإذا لم توجد كلمة عربية تفضل الكلمة المعربة مثل: التلفاز على التليفزيون، وأخيرا تأتي الكلمة الأجنبية التي لا مقابل لها في العربية، على أن تكتب بالطبع بالحرف العربي مثل "فيديو"

ث. توجيهات عامة في تدريس المفردات

فيما يلي مجموعة من التوجيهات العامة التي تسهم في تعليم المفردات في برامج تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى.

١. **القدر الذي نعلم**: يتفاوت الخبراء في تحديد القدر المناسب من المفردات الذي ينبغي أن تعلمه للدارسين في برامج تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى، فبعضهم يقترح من ٧٥٠/١٠٠٠ كلمة للمستوى الابتدائي. ومن ١٥٠٠/١٠٠٠ كلمة للمستوى المتوسط. ومن ٢٠٠٠/١٥٠٠ للمستوى المتقدم. ويبدو أن هذا البعض متأثر بالرأي القائل بأن تعليم الأطفال من ٢٥٠٠/٢٠٠٠ كلمة في المرحلة الابتدائية كاف لأن يكون لديهم قاموسا يفي بمطلبات الحياة. على شريطة أن يتعلموا مهارتين أساسيتين : أولاهما تركيب الكلمات، وثانيهما كيفية استخدام القاموس.

٢. وتعرض وليجا ويقرز على مبدأ تحديد رقم يستهدف البرنامج تعليمية للدارسين، فلا أحد يستطيع في رأيها أن يزعم أن ٣٠٠٠ كلمة أو حتى ٥٠٠٠ كلمة كافية لضمان الطلاقة في قراءة مختلف المطبوعات في مختلف التخصصات، مهما روعي في اختيار هذا العدد من ضوابط

٣. من هنا نقول إن القدر الذي ينبغي أن يعلم في برامج تعليم العربية كلغة ثانية، أمر نسبي يتوقف على أهداف البرنامج، والمهارات اللغوية المطلوب إكسابها للدارسين، والمواقف التي يراد تدريبهم على الاتصال بالعربية فيها.^{١٧}

^{١٧}. رشدى احمد طعيمة "تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها" (الرياض: ١٤١٠) ص ١٩٦

٤. **قوائم مفردات**: يتصور البعض أنه يمكن تعلم العربية كلغة ثانية ببساطة لو حفظ الطلاب قائمة تضم مجموعة من المفردات العربية شائعة الاستخدام، عالية التكرار مترجمة للغاتهم الأولى أو الى لغة وسيطة يعرفونها. ولهؤلاء البعض شيء من المنطق. إذن أن الهدف النهائي من تعلم اللغة أن يكون الطالب ذا حصيلة من المفردات والتراكيب التي يستطيع استعمالها وقتما يريد الاتصال باللغة إلا أن لهذا التصور خطورته، وتكمن هذه الخطورة فيما يلي :

أ- ينطلق هذا التصور من نظرة خاطئة للغة وعناصرها. إن اللغة أكثر من مجرد مجموعة من المفردات. إنها أصوات ومفردات وتراكيب ثم سياق ثقافي.

ب- قد يؤدي مثل هذا التصور إلى تعسف بعض مناهج تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى في اختيار مفردات لا يحس الطالب بالحاجة إليها وليست ذا قائدة له.

ت- من شأن هذا التصور أن يحيل العملية التعليمية إلى عملية قاموسية أو معجمية بحتة، وهذا ضد الاتجاه الحديث في تعليم اللغات.

ث- يغفل هذا التصور أيضا أهم أساليب توصيل المعنى عند الاتصال الشفهي، ليست القضية قاصرة على ضم مجموعة من المفردات بعضها إلى بعض، إن المتحدث يستخدم غالبا عند الحديث مجموعة من الأساليب التي تتعدى حدود الألفاظ. مثل حركات الوجه والإشارة باليد فضلا عن الإيقاع والنير والتنغيم. وكل هذه الأساليب يثري المفردات عند

استعمالها ويجعل الاتصال عملية حية وليست معجمية ميتة. من هنا لا نستطيع أن نكتفي بتحفيظ مجموعة من المفردات للطلاب على اقتراض قدرتهم على استعمالها في مواقف الاتصال يعد ذلك.

ج- أثبت بحوث علم النفس التربوي أن الطالب يستطيع أن يتعلم الكلمات الواردة في جمل ذات معنى، وليست الكلمات المجردة عن سياقها. إن المعنى شرط للحفظ الجيد. ولقد عجز كثير من المفحوصين عند إجراء تجارب نفسية في هذا المجال عن حفظ كلمات مستقلة أو حروف لا رابط بينها.

ح- ثم إن الزعم بأن الطالب سوف يحفظ الكلمات العربية إذا كانت مترجمة للغة الدارسين زعم خاطيء. فليس من اللازم أن يجد المعلم مقابلا لكل كلمة عربية في لغة دارسين. فقد تؤدي كلمة عربية واحدة معنى جملة كاملة بلغة الدارس، والعكس صحيح خاجة إذا كان حديثا حول المصطلحات والمفاهيم.

خ- لعل من أسباب صعوبة الترجمة الحرفية للكلمات العربية أن الكلمات الواحدة قد يتعدد معناها بتعدد السياق الذي ترد فيه بل قد يكون لها معنى مخالف تماما لمعناها وهي مستقلة.^{١٨}

ج. أهمية تعليم المفردات

^{١٨}. رشدى احمد طعيمة "تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها" (الرياض: ١٤١٠) ص ١٩٨

قد يختلف خبراء تعليم اللغات الثانية في معني اللغة، وفي أهداف تعليمها. ومع ذلك فإنهم يتفقون على أن تعلم المفردات مطلب أساسي من مطالب تعلم اللغة الثانية وشرط من شروط إجادتها.^{١٩}

المفردات مهمة جدا للطلاب. إتقان الطلاب في الاستماع والكلام والقراءة والكتابة تتحدد من خلال عدد المفردات لديه. لذلك المفردات تؤثر بشدة قدرة الشخص على إتقان اللغة. وأما مهارات اللغة الشخص تتعلق بنوعية وكمية المفردات.

ومن أهم تعليم المفردات هي :

(١) تعليم المفردات لا تقوم نفسها بل معلق بمهارات

(٢) تحديد المعنى

(٣) ترجمة في التعليم المفردات

(٤) طبقة الصعوبة

ح. طرق تعليم المفردات^{٢٠}

١- الكلمة المتقاطعة

٢- الكلمة المسلسلة

٣- تعبير الكلمة الفاعلية

٤- عرض الصوار

^{١٩}. المراجع السابق "رشدي احمد طعيمة" ص. ١٩٤

^{٢٠}. يترجم من

٥- الكلمة الغريبة تخرج

٦- كلمة مجوزة

وأما أساليب توضيح المعنى المفردات فيما يلي^{٢١} :

١- إبراز ما تدل عليه الكلمة من أشياء، كأن نعرض قلما أو كتابا عندما ترد كلمة قلم أو كتاب.

٢- تمثيل المعنى كأن يقوم المعلم يفتح الباب عندما ترد جملة "فتح الباب".

٣- لعب الدور كأن يلعب المعلم دور مريض يحس بألم في بطنه ويفحصه طبيب.

٤- ذكر المتضادات كأن يذكر لهم كلمة "بارد" في مقابل "ساخن" إن كان لهم سابق.

٥- ذكر المترادفات كأن يذكر لهم كلمة "السيف" التوضيح معنى "صمصام" إن كان لهم سابق عهد بكلمة سيف .

٦- تداعى المعانى وذلك بذكر الكلمات التي تثيرها في الذهن الكلمة الجديدة كأن يذكر عند ووجد كلمة "عائلة" الكلمات الآتية: زوج، أسرة، أولاد.

٧- ذكر أصل الكلمة ومشتقاتها، وهذا أيضا من أساليب توضيح المعنى فعند ورود كلمة "مكاتبة" مثلا يستطيع المعلم بيان اصلها "كتب" وما يشتق من هذا الأصل من كلمات ذات صلة بالكلمة الجديدة "كاتب، مكتوب، كتاب".

^{٢١}. يترجم من

- ٨- شرح معنى الكلمة العربية وذلك بشرح المقصود من الكلمة.
- ٩- تعدد القراءة في حالة ورود كلمة جديدة في نص يقرئه الطلاب يمكن تكليفهم بقراءة النص قراءة صامتة عدة مرات حتى يستكشف أحدهم معناها.
- ١٠- البحث في القاموس، يمكن تكليف الطلاب في المستويات المتوسطة والمتقدمة بالبحث في القواميس العربية لتوضيح معنى الكلمة الجديدة.
- ١١- الترجمة إلى لغة بسيطة وهذا آخر أسلوب يمكن أن يلجأ إليه المعلم لتوضيح معنى الكلمة وعلى المعلم ألا يتعجل في هذا الأمر.